

## THE STYLE OF THE ALLAMA MAHMOUD AL-ALUSI AND ITS PLACE IS THE INTERPRETATION OF THE SPIRIT OF MEANINGS

\*Ammara Azeem, \*\*Dr. Shabana Nazar

\*PhD scholar in Arabic, The Islamia University Bahawalpur

\*\*Assistant Professor, Department of Arabic, The Islamia University of Bahawalpur

### ABSTRACT

The article is about a great scholar name is Syed Mahmoud Effendi, and his surname is Shihab al-Din, and Nast al-Alusi is from al-Baghdadi. Wallace is the name of a village located between Syria and Baghdad. Al-Alusi was the leading scholar of Iraq in his time and age, and a comprehensive scholar of metaphors and rationalities. He was an unparalleled story teller and commentator of his day. Benefited from the great scholars. Among them are the names of your father, Sheikh Khaled Al-Naqand and Sheikh Ali Al-Suwaidi. He was only thirteen years old when he began teaching and composing. They performed teaching duties in different religious schools. When the Hanafi mufti was appointed, he began teaching all sciences in his house near the Sheikh Aqoli Mosque. Therefore, students from near and far began to flood your fountain of knowledge and scholars of various schools of thought took advantage of it. He would provide food and clothing for the students and stay in his best house until he became the only researcher working in Iraq.

### مقدمة المؤلف:

اسمه سيد محمود آفندی ولقبه شهاب الدين وناست الأوسى من البغدادى والآس اسم قرية تقع بين سوريا وبغداد، كان الأوسى راند علماء العراق فى زمانه و عصره، عالماً شاملاً فى الاستعارات والعقلانيات. لقدن كان روياء و معلقاً لا مثيل له فى عصره. استفاد من كبار العلماء، ومن بينهم اسماء والدك الشيخ خالد النقتد والشيخ على السويدى.

كان عمره ثلاثة عشر عاماً فقط عندما بدأ التدريس التاليف. ادوا واجبات تدريسية فى مدارس دينية مختلفة. ولما عين مفتى الحنيفة بدأ بتدريس كل العلوم فى منزله القريب من جامع الشيخ اقولى. لذلك بدأ الطلاب من القريب البعيد فى غمر ينبوع المعرفة الخاص بك واستفاد منه علماء مختلف المدارس الفكرية. كان يوفر الطعام الابس للطلاب يوقيو فى افضل منزل له حتى اصبح الباحث العامل الواحد فى العراق.

تميز بمهارته فى الكتابة النيرة والكتابة، فاصدر العديدي من الخطب والمجلات ولافتادى والقضايا. ولكن اليوم عدد قليل جدا منهم لا تزال قائمة.

كانت لديه ذاكرة غريبة وكان يقول:

"لم اعهد الى عقلى باية ثقة تصرف فيها غدرا. كما انه لم يسفى قوته الفكرية والتدريس باى صعوبة الم يفك عقدة عقدى"

فى 3 هـ عن عقين مفتى الحنيفة، قبل بغعة اشهر، تم جعيينه ناظم علاء من مدرسة مرجانية، كان هذا المنصب مخصصا الاكبر عالم فى المدينة. علم الوزير كبير على رضا باشا انه لا يوجد عالم افضل منه فى المدينة، فى شهد شوال 3 هـ، انفصل عن الاقناء، وراح يجمع شرح القرآن. احبه السلطان كثيرا وعاد الى المنزل فى 9 هـ

كان عالما سنفيا بازراً فى اديان الفقه الاديان المختلفة وكان شافعيًا بالمهنة. لكنه قلد الامام ابى حنيفة فى امور كثيرة. فى نهاية حياته، كان ميله نحو للاضتهاد. لقد تركت العديه من التكب الثمينة فى ذاكرتك. فيما يلى اسماء الاعمال الشهيرة.

## مؤلفاته:

- 1- للأوسى مؤلفات كثيرة، من أبرزها:  
روح المعانى فى تفسير القرآن الكريم
- 2- حاشية الفطر، لقد كتبت هذه الحاشية فى شبابك حتى "المناقشة" بعد ورفاته اكملها ابنه سيد نعمان الأوسى
- 3- شرح السلام فى لمنطق (وهذا مفقود)
- 4- المجوب العراقيه
- 5- درة الواص فى اهاالخواص
- 6- النفحات القدسية فى حديث الامامة
- 7- الفوائد السنبة فى آداب البحث
- 8- توفى الأوسى يوم الجمعة ذوالقعدة 5هـ ودفن فى مقبرة الشيخ معروف كرخى بمحلة الكرخ

## من بده:

يكتب المؤله فى قضية "تفسير زير قلم" لقد بداته ليلة 16 شعبان 9 هـ فى ذلك الوقت كنت فى الرابعة والثلاثين من عمرى. وهذا عن عهد السلطان محمود خان بن سلجان عبد". انتهى التعليق مساء الثلاثاء 4 ربيع الآخر 4هـ ثم بدات افكر فى اسمه ولكن لم يخطر ببالي اسم مفضل. لقد عبرت عن هذه المشكلة لرئيس الوزراء على رضا باشا. اقترح اسم فى الفردوس "روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والصبا سبق المثالى:-

ذكر العماء ان ترتبى و ثقافته هذا العليق بالنسبة للمؤلف لم يكن اقل من يوم احد قخصص يومه كله لتدريس الافتاء. فى بداية لاليل كان بغيد رفاقه وطلابيه وفى نهاية الليل كان يكتب بضع صفحات من التعليقات. فى الصباح، كان يشير الى الكتبة اقامهم لهذا الغرض. قد يستغرق تحويل هذه المسودة الى مبيض عشر ساعات على الاقل.

## منزلة روح المعانى:

لم يد خر المؤلف لحظة واحدة فى جعل هذا الشرح شاملا لتقاليد واقوال السلف والخلف. ولا حرج فى تسميتها خالسة كتب الشروح السابقة. لذلك فن مؤلف تفسير ابن عطية ابو حيان كشاف ابو المسعود بياوى الرازى و كتب الشروح الموثوقة. يتذكر ابو السعود بلقب شيخ الاسلام مسفر بيزاوى مفسر بيزاوى بلقب قاضى وفضر الدين الرازى بلقب امام. باقتباس هذه التعليقات، فانت لا تقبلها على انها قمل، بل تنتقدها وتعبر عن رايك بحرية. لذلك غالبا مايستهدفون ابو السود بيزارى ابو حيان و مطقين اخرين. فى المسائل الفقهية بشدة الام الرازى ويويد مذهب الام ابى حنيفة، فى الافكار والآراء الموقل، تفضل ما تعتبره صحيحا.

موقف الألوسى من معارضى اهل السنة:

المؤلف سلفى وسنى- لذلك فان المطفل بدحض ايدىو لوضيات و مصائر الشيعة و غير هم من المذاب والأديان

يقول القرآن الكريم:

التجارة الحرة

عذما يرون شيئا من الاعمال اول ترافيه الرياضى، فانهم يتركولك وقفاً ايمشى نحوه. (الجمعة، 11)

كتب الالوسى فى سرحه لهذه الآية:

فى ضوء هذاالآية، انتقد الشيعة الصحابة لتركهم اركان الدين كالصلاة وممارسه الاشطية من تجاره و ترفيه، ووفقا لاصحابه، فان هذا لفعل قدادى مرات عديدة.

والجواب على ذلك ان هذا العمل لم يصدر عن كبار الصحابة امثال حضرة ابوبكرو عمر والعبددين العشرة، فى الواقو، هذه بداية السلام عنما لم يكن الناس يتنزيون بالاخلاص الاداب الاسلامية. لانه كانت هنال فترة مجاعة فى المدينة المنورة. لذلك اعتقد الناس انهم اذا لم يزهبوا، فان الآخرين سبشترون ضروريات الحياة وسيحرمون. لهذا عقدهم الله بالجحيم بسبب هذا لخطا. على الاكثر، شرحا لهم وتربيكهم. وادعاء الشيعة ان الصحابة الفظوا الفعل رمات عقديدة الاساس له من الصحة، وان كا محدث البيهقى قد روى عن التقبل بن حيان فى شعب الايمان ان هذا لفعل ارتكب ثلاث مرات من قبل الصحابة، الا ان هذه الرواية لا تستحق اهتمام المحدثين. علاقة على ذلك، لم يتم تسجيل اى روية صحيحة فى هذا لصدد. لذلك فان اهانة كل الصحابة على هذه الحادثة ما هى الاحماقة و جهال. رغم ان هذا الفعل بداية بعض الجاس فى بداية الاسلام وبعد ذلك فلعوا لاثكير امن الاعمال الصالحه و عوضوا عنها.

(روح المعانى، المجلد 29، ص 94)

يتحدث الألوسى بصراحه عن علم الفلك، بقبله العلماء فى بعض المواض القتباس كلمة الشكل والحكمة اوحياتنا ينكرونها، ازاكنت تريد ان ترى مثالا على ذلك، فراجع تعليق الآيات 38 الى 40 من سورة يس-

(روح المعانى، المجلد 23، ص 11)

راجع شرح الآية التالية:

الله الذى خلق السموات السبع والارض

ان الله هو الذى خلق السموات السبع العرض. (الطلاق 12)

تعليقه على روح المعانى، المجلد 28، انظر ص 125

يهتم المؤلفون بالمسائل النحوية لدرجة انهم يبدون تضوبا بدلا من التعليق، لا حاجة للاستشهاد بالكتاب

قضايا سينة:

وعلى تفسير آيات الاحكام يذكر المؤلف دينات الفقهاء وحججهم ولا يحابى اهدافها. يرجى الاطلاع على شرح الآية التالية لمعرفة تناقضها

انتظار ثلاث حيضات او تطهير.

يصف المؤلف فى شرحه لهذه الآية اختلاف الاديان والمذاهب المشافعية، والصفية، وسلط الضوء على حججهم ، ثم كتب:

" هنا تبدوا لمدرسه الشافعية للفكر قوية، من يرى حججهم وير الاضابات على اعتراضات الخصوم لا يسمه الا ان يعترف بذلك"

(روح المعانى ج 2 ص 130)

سرايلى:

تكشف دراسة متعمقة للتعليق قيد المراجعة حقيقة ان لمؤلف انتقد بشدة الاسرائيليين الاحداث الكاذبة، بدلا من ذلك، يتعرضون للسخرية فى بعض الاحيان. الا ان مفسرين آخرين ملأوا شروحاتهم بتصريحها، مثل الآية.

وعهد بنى اسراييل

وطع الله عهدا مع بنى اسراييل وعين منهم اثني عشر اوصياء (الجدول 116)

وقد روى المؤلف فى شرحه عن البغوى حادثة عجي بن عنق العجيبة. ثم يكتب

وقد اشتهرت القصص الغربية بين الناس عن عج بن عنق، صاغه اهل اكتاب، وفى زمن حضرة نوى لم يكن هنالك رجل اسمه اوج، ولم يسلم احد من الكفار مشرف.

يكتب حافظ ابن سالم ان من مظاهر موضوع الحديث ان بطلانه واضح من الدليل الصحيح، حادثة اوج بن عنق مثلا لا ينبغي ان تكاجى

هذا الشخص. من ذم بالله تعالى و اوضع هذا الحديث، ومصدر هذه الدهشة هو من وضع هذا الحديث فى تكب الشرح ولم يوضع موقفه،

بل ان احاديث اهل الكتاب زنا بقصد السخرية من النبىء. ثم يستده علماء الالوسى بعلماء السف ويثبتون بطلان هذه الواقعة

(روح المعانى، الجلد 2، س 82)

تلاوة الآيات ووسائل الوحي:

كما يذكر الالوسى اسباب التلاوة، لكنه لا يحافظ الاتهام بتكرار التلاوة. لذلك لا يترددون فى تلاوة اى نوع من انواع التلاوات. كما

انها تلقى الضوء على اهمية الآيات اسباب الوحي. شرح المعانى الحرفية والاعتراض على الشعرا العربى امر شائع بينهم

شرح باطنى الآلوسى:

بعد شرح المعنى الظاهرى للآيات لفرنشيّة، يعلق المؤلفون على معانيها الباطنية الصوفية. لذلك لم يكن دهنه كتابه التعليقات الصوفية. علىاى حال، فان تفسير العلامة الالوسى الروحى للقرآن هو كنز لا يقدر بثمن، يحتوى على اقوال وآراء المسفرين السابقين. بالاضافة الى ذلك، يتقد بحرية مجال التعليق، وهو ما يعكس عبقريته، امع ذلك، فان اتساع وشمولية معرفة الالوسى هو انه غالبا ما يتجاوز مجال التعليق، ومع ذلك، نظرا لوفرة المعرفة النعمة، فانهم ايضا يتمتعون بالاعتدال والالطف الذى لا يسمح لهم بالانحراف عن دهنهم. هذه هي التعليقات التى تم تسجيلها فى مجال الراى الصحيح، ولا شك ان بعض كتب الشروح الأخرى قد كتبت بهذا الأسلب وهى ذات امهية وشهرة. لكن الخوف غمرهم، اياها لان بعض هذه التفسيرات ليست متاحة بسهولة. اعتقد ان لرئيس المذكور سيجزى مراجعة نقدية لكتب التفسير خالية من التساؤل والنقد لهذه الكتب.

## فهرس المصادر و المراجع

- 1- انوار التنزيل و اسرار لتاويل: البيضاوى، ناصر الدين ابو الخير، عبدالله بن عمر (ت 791هـ) مصطفى الجلبى، مصر، ط 2، 1388 هـ
- 2- تفسير القرآن الجليل: عبدالله بن احمد بن محمود النسفى، الكتبة العليمه، لاهور
- 3- تفسير الكاشف: محمد جواد معنيه، دارالعلم للملايين، بيروت، ط:3، 1981 م
- 4- الحاشية على مختصر المعانى: الدسوقى، محمد بن محمد عرفة الدسوقى، الناشر بوسندوى الحاج آمد بنك اسنابول
- 5- حاشية المطول: حسن الجلبى، امير قم:
- 6- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى: الألوسى، ابو الفضل شهاب الدين السيد محمود، مطعة المتيرية القاهرة
- 7- صفوة لتفاسير: الصابونى، محمد على، دارالقرآن الكريم، بيروت (1981م، 1402هـ) ط: 3.
- 8- ظلال القرآن: السيد قطب، (1906 – 1966م) دار احياء التراث العربى، بيروت لبنان ط:7، 1391هـ / 1981 م.
- 9- كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون: حاجى خليفة، (ت 1068هـ)، المطبة التركبة (1360 هـ 1941م)

**Spirit of meaning from Alusi****Author introduction:**

His name is Syed MahmoodAffandi. His nickname is Shahabuddin and Nast Alusi is from Baghdadi. Alus is the name of a village located between Syria and Baghdad. Alusi was a pioneer of Iraqi scholars in his day and age and a comprehensive scholar of metaphors and rationalities. He was an unparalleled narrator and commentator of his time. He benefited from great scholars. Among them are the names of your father, Sheikh Khalid Naqband and Sheikh Ali Suwaidi. You always had the desire to increase your knowledge. It was often a lion and a rooster.

Suhri Al-Tanqih Al-Uloom Al-Dhulifrom the chapter of Faniyat and Tayeb Anaq

(My awakening to the pinnacle of knowledge is more enjoyable than meeting Hussain and Jameel and Dawat). He was only thirteen years old when he started teaching and composing. Performed teaching duties in various madrassas. When the Mufti of the Hanafis was appointed, he started teaching all sciences in his house which was near Jamia Sheikh Aqoli. Therefore, the students from near and far began to be inundated with your fountain of knowledge and the scholars of various schools of thought took advantage of him. He would provide food and clothing for the students and stay in his best house until he became the only working scholar in Iraq. He was unique in his prose writing and writing skills, so he published many sermons, magazines, fatwas and issues. But today very few of them remain. He had a strange memory and used to say:

"I have not entrusted to my mind any trust in which he has acted treacherously. Nor has he called his power of thought and teaching for any difficulty and he has not untied my knot." In 1248 AH he was appointed Mufti of the Hanafis. A few months earlier, he had been appointed Nazim-e-Ala of Marjania Madrasa. This position was reserved for the greatest scholar of the city. Minister Kabir Ali Raza Pasha learned that there was no better scholar in the city than him. In the month of Shawwal 1263 AH, he separated from the position of Ifta 'and



started compiling Qur'anic commentaries. In 1267 AH he set out for Constantinople and presented his commentary to Sultan Abdul Majeed Khan. The Sultan liked him very much and returned home on 1269 AH.

He was a leading Salafi scholar of the religions of jurisprudence and various religions and was a Shafi'ibyprofession. But he imitated Imam Abu Hanifa in many matters. Towards the end of his life, his inclination was towards Ijtihad. You have left many precious books in your memory. The following are the names of famous works.

**Authors:-**

- 1) The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an
- 2) الفطر حاشية. You wrote this footnote in your youth until the "debate". After his death, his son Syed Noman Alusi completed it.
- 3) Explanation of peace in logic. (This is missing)
- 4) العجوبة العراقية
- 5) درة الواصفياها الخواس
- 6) Al-Nafhatal-Qudsiyyah in the Imamate discussions
- 7) Sunnibenefits in research etiquette

Alusi passed away on Friday 25th Zul-Qaada 1970 AH and was buried in the graveyard of Sheikh Maroof Karkhi in Mohalla Karkh.